KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المفارقة الزمنية في قصيدة النثر العراقية فاضل العزاوي وسركون بولص أنموذجاً

The time paradox in the Iraqi prose poem Fadel Al-Azzawi and Sargon Boulos as a model

أ.م.د. أحمد مجيد البصام
الباحث محمد حسين جبري
كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة
Asst Prof Dr. Ahmed majeeed Al bassam
Researcher Mohammed Hussein jabri
Faculty of Basic Education / University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.175(D).18712

الملخص:

إنَّ المفارقة في قصيدة النثر تمتاز بالاختزال ضمن نص شعري مكثَّف, فالشاعر في الاسترجاع لا يبتعد كثيراً عن دلالة النص الكلية , فهو يعود إلى نقطة الحدث التي تمثل نواة القصيدة مُختزلاً؛ لأنَّ لغة الشعر ليست خطاباً يومياً كما في القصة أو الرواية, فنجد أن الشاعر يعود إلى نقطة السرد الأولى بعد أن يقطع مساحة أكثر سعة مما في الشعر, وللاسترجاع مساهمة في تقديم الشخصيات وعالمها الداخلي, كما كان له دور في مسك العصب الموضوعي لوحدة القصيدة, أمّا الاستباق يمقل في قصيدة النثر تقنية مساهمة في خلق نوع من الدهشة والمفاجأة التي تعطي للقصيدة نوعاً من كسر الألفة ومنحها عنصر التشويق والإثارة, كما له أثر في تماسك الوحدة موضوعية للقصيدة التي تسهم في تشكيل البعد الدلالي الكلي لها .

الكلمات المفتاحية: المفارقة الزمنية، قصيدة النثر، الاستباق، الحدث، الاسترجاع.

Abstract:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The paradox in the prose poem is characterized by reduction within an intense poetic text. Because the language of poetry is not a daily discourse as in the story or the novel, we find that the poet returns to the first point of narration after he crosses a more spacious area than in poetry, and to retrieve A contribution to presenting the characters and their inner world, as it had a role in capturing the objective nerve of the poem's unity. As for anticipation, in the prose poem, it is a technique that contributes to creating a kind of surprise and surprise that gives the poem a kind of breaking familiarity and giving it the element of suspense and excitement, and it also has an impact on the cohesion of unity. Objectivity of the poem that contributes to the formation of its overall semantic dimension.

Keywords: Temporal paradox, prose poem, anticipation, event, flashback.

المقدّمة:

تعني المفارقة الزمنية الاختلاف الحاصل بين الزمن الحقيقي والزمن المتخيل للقصة؛ ولذا فهي تهتم بـ " دراسة الترتيب الزمني لحكاية ما مقارنة نظام ترتيب الأحداث أو المقاطع الزمنية في الخطاب السردي بنظام تتابع هذه الأحداث أو المقاطع الزمنية نفسها في القصة "[١], وبهذا يكون للنص زمنان هما : زمن السرد وزمن القصة الحقيقي, وعندما لا يتطابق النظام الزمني للقصة مع نظام السرد يحدث ما يسمى بالمفارقة الزمنية, وهي مصطلح " للدلالة على كل شكل من أشكال التنافر بين الترتيبين الزمنيين "[٢], ففي هذه التقنية " لا يتطابق نظام ترتيب الأحداث في الزمنين, زمن السرد وزمن الحكاية "[٣], مما يُتيح هذا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التنافر بينهما إلى تولّد الاسترجاع والاستباق اللذين بدورهما يولّدان عنصري الدهشة والمفاجأة في النص السردي, فالتلاعب بالترتيب الزمني يُتيح إمكانات سردية وشعرية شتّى, وهذه الانعطافات الزمنية وما فيها من انزياح تكمن غايتها أيضاً في تجنّب الرتابة التي تغرق المتلقي في بعض الأحيان بشعور حقّه التشويق, والرغبة في المتابعة[٤], فقد " يتابع الراوي تسلسل الأحداث طبق ترتيبها في الحكاية ثم يتوقّف راجعاً إلى الماضي ليذكر أحداثاً سابقة للنقطة التي بلغها في سرده كما يمكن كذلك أن تطابق هذا التوقف نظرة مستقبلية ترد في فيها أحداث لم يبلغها السرد بعد"[٥] وهكذا تكون المفارقة إمّا استرجاعاً لأحداث قد مضت أو تكون استباقاً لأحداث ستحصل لاحقاً .

أولاً/ الاسترجاع (الفلاش باك):

يُعدُّ الاسترجاع تقنية زمنية " تدلُّ على ذكر لاحق لحدث سابق للنقطة التي نحن فيها في القصة "[٦], وبهذا يكون عملية متمثّلة في " إيراد حدث سابق للنقطة الزمنية التي بلغها السرد"[٧], إذ " يترك الراوي مستوى القص الأول ليعود إلى بعض الأحداث الماضية ويرويها في لحظة لاحقة لحدوثها "[٨], فهو يقوم باستدعاء الماضي واستحضاره في القصة, فتشكّل هذه التقنية بالنسبة للسرد استذكاراً يقوم به الراوي لماضيه الخاص من خلال ذكر أحداث سابقة عن النقطة التي وصل إليها القص[٩], ويكون استرجاع الزمن الماضي إمّا عن لسان الراوي أو من خلال وعي أحد الأبطال لغاية فنية تخدم النص الشعري[١٠], وقد " استعار الشاعر هذا التكنيك من الرواية وطوّعه لطبيعة البناء الشعري, واستخدمه لأغراض شبيهة بتلك التي يستخدمه من أجلها الراوي"[١١], كما أنَّ علاقة الشاعر بالماضي علاقة تكوينيّة ملازمة لذات الشاعر, فالشاعر لا يعترف بأبعاد الزمن ونسقه الطبيعي الذي يتمثّل في الامتداد والتتابع في اتجاه واحد؛ كونه شخصية حالمة, والحلم لا يعترف بالتنسيق المنطقي للزمان لغرض التكثيف الشعوري الناتج عن تلاشي هذه الأبعاد[١٢], وبهذا ينفك الشاعر من مسألة النسقية الزمنية, ففي جملة شعرية قد يكون زمنه حاضراً عائداً إلى الماضي متنبئاً بأحداثٍ مستقبلية, وأحياناً قد يغيب الزمن عندما يغيب الشاعر في عالم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من التكثيف والاختزال, وكثير ما يكون الشاعر داخل زمن نفسي في تفاعله في كتابة القصيدة, وفي هذا النوع من الزمن " لا يُنظّم الحدث حسب وقوعه تاريخياً, أو زمنياً بل حسب الإحساس به, فالقارئ يدخل عقل الشخصية القصصية ويبدأ بملاحظة صراع الشخصية مع مشكلة أو موقف"[١٣], إلا أنَّ هذا النوع من الزمن من الصعب ضبطه؛ لأنه يتطلب جهداً كبيراً في متابعة الحدث[١٤], فيكون الزمن فيه غير منطقي وغير مُنظَّم ناتجاً من تداعيات الحوار الداخلي الحر والخيال والحلم[١٥], إذ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحالة النفسية للشاعر, وللاسترجاع نمطان هما :

١ ـ الاسترجاع الخارجي:

ويعني هذا الاسترجاع العودة إلى ما قبل بداية الحكاية, إذ يلجأ الكاتب إليه لملء فجوات زمنية تسهم في فهم مجرى الأحداث[١٦], وهذه الاسترجاعات " لا تُوشك في أي لحظة أن تتداخل مع الحكاية الأولى؛ لأنَّ وظيفتها الوحيدة هي إكمال الحكاية الأولى, عن طريق تنوير القارئ بخصوص هذه السابقة أو تلك"[١٧], وبما أنّها خارج النص فلا تؤثر على الزمن الداخلي للسرد, وهذا الاسترجاع غرضه الوحيد هو إنارة النص في جزئية تساهم في بناء المعنى الكلي للحكاية, إذ "تظلُّ سعته كلها خارج سعة الحكاية الأولى"[١٨], وهذا الاسترجاع ذو سمة فنية تساعد على " فهم أحداث العمل القصصي من حيث تقديمه للقارئ معلومات إضافية تعينه على تتبع الحدث ومجريات الأمور"[١٩], فتسهم هذا المعلومات في بناء الصور الكلية للقصيدة, وهذا ما يظهر في قصيدة فاضل العزاوي " في رثاء شبح " بقوله :

" عرفتُ في زمان قديم مضى شاباً من مدينتي
كان يرسم ويكتب طلاسم عن تعليب الشمس وبيعها بالكيلوات
وعن حدائق إنسان تتفرج فيها القردة والزرافات والنعامات على البشر
كان مخبولاً بطريقة ما حتى أنه يقرأ في آن
غارقاً في عوالم ملتبسة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ما كان أحد غيره يعرف أسرارها

ذات يومٍ اختطفه أتباعك من الشارع

ربما لشراء كيلو شمس منه

ربما للتسلية أو رغبة في المزاح

فاختفى في مكان ما من معتقلاتك التي لا تُعدُّ "[٢٠] .

يسترجع الشاعر قصة حدثت في الماضي ويقصّها على الرجل الدكتاتور, وبهذا الاسترجاع يريد الشاعر أن يُبين مدى سلطة الرجل وقوته وهيمنته على حرية الإنسان, فهو يسوق لنا قصة شاب في مدينته قد تعرّض للاعتقال من قبل أتباع هذا الرجل الدكتاتور, بعد أن كان يعلّب الشمس ويبيعها في الكيلوات, وهذه الجملة الشعرية تكتنز في ثناياها دلالة عميقة, هي أنّ هذا الشاب قد كان يؤلف كتباً عن الحرية في وسط ظلمة الدكتاتور وأتباعه, وقد كان يبيع ما يكتبه شيئاً فشيئاً لا دفعة واحدة؛ حتّى لا يشك به أحد من رجالاته, إذ كان ينشر شمس الحرية في ظلام السلطة الدكتاتورية, كما أنه كان يعرف الكثير من الأسرار عن عالم هذه الرجل الدكتاتور واتباعه الذين قاموا باعتقاله, فاختفى في سجونه التي لا تعدُّ؛ لكثرتها, وهذه دلالة على قسوته وظلمه وطغيانه وما يمارسه من سلوك سلطوي على المواطنين, فهو شخصية قامعة للحريات, وهذا الاستدعاء الخارجي كان له أبعاد غرضها يرتبط بمضمون القصيدة, فالشاعر يخاطب رجلاً دكتاتورياً متسلطاً في قصيدته؛ ليبين للقارئ مدى طغيان هذه الشخصية ومدى قمعها للحرية, كما أنَّ قصة الشاب المضمّنة في القصيدة تحيل بدلالتها على ذات الشاعر, الذي واجه المصير ذاته, وقد كان فحوى هذا الاسترجاع إضاءة البعد الكلي لمضمون القصيدة ومركزيّتها .

ويسترجع الراوي العليم في قصيدة " شتاء في باريس قبل نهاية السنة " لسركون بولص في ذاكرته الفتاة الباغية سارة وهو يتجوّل في شوارع المدينة على لسان الراوي في قوله :

" وفي أركان محددة البغايا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هناك تذكر سارة, تذكر سارة اليتيمة وأنفاسها المبهورة, هناك في ذلك الصباح المتألق برمله الذهبي...على إحدى ضفاف الفرات, وديكاً أحمراً يصيحُ على قبة التنور, عن بشائر الليلة الأولى في عينيها الكبيرتين"[٢١] .

إذ يُخبرنا الراوي في القصيدة أنَّ الشخصية الرئيسة المتمثلة بضمير الغائب والتي تحيل إلى ذات الشاعر الذي يتجول في شوارع باريس الباردة أنه كان يسترجع في ذاكرته سارة, وهي إحدى فتيات المبغى التي قضى معها ليلة على ضفاف الفرات, وفي هذا دلالة على الحاجة النفسية, فما يمرُّ به من شهور بالوحدة أحاله إلى شعور بكل ما هو وحيد وغريب في هذه المدينة؛ ليجمعَ ذاته المتناثرة, فتوقف عن السرد لإضاءة النص بما تكتنزه دلالة هذا الرمز الذي تحمله الفتاة, فدلالة اليُتم تعود على ذات الشاعر بشيء من الشعور المأساوي الذي يمر به, كما أنَّ هذا الاسترجاع قد أنار جانباً من جوانب الماضي لشخصيته, مسترجعاً لون شعرها الذهبي رمل الصباح بشعرها الذهبي وعينيها الكبيرتين, مُشيراً بهذا الاسترجاع إلى ماضيه وعلاقته بهذه الفتاة ومدى أثر الحياة اليومية على شعوره وإحساسه بالضياع .

٢ ـ الاسترجاع الداخلي:

يعمد السارد في هذا النوع من الاسترجاعات إلى إنارة سوابقها, فقد عدّه جيرار جنيت إحالة لسد فجوات سابقة في الحكاية بعد فوات الآوان, وهكذا تنتظم الحكاية عن طريق الإسقاط والتعويض المؤقت والمتأخر[٢٢], فالراوي بهذا الاسترجاع " يعود إلى ماضٍ لاحقٍ لبداية الرواية قد تأخّر تقديمه في النص"[٢٣], إذ " يستعيد أحداثاً وقعت ضمن زمن الحكاية أي بعد بدايتها"[٢٤], ففي قصيدة فاضل العزاوي" ليلة الجنرال الأخيرة " يقطع الراوي السرد ويعود إلى حدثٍ قد وقع بعد بداية القصيدة في قوله :

" في تلك الليلة
بينما المطرُ يهطلُ
سمعتُ قطاراً يجرجر نفسه في الظلام

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هبطَ منه جنرالات كثيرون .

في آخر تلك الليلة

رأيتهُ يرتقي العربة الأخيرة

في القطار الطويل "[٢٥] .

فبعد أن بلغ الراوي في سرد الأحداث في ليلة ممطرة, سمع صوت قطار قد نزل منه الجنرالات, وعند هذه النقطة قطع الراوي السرد, وعاد إلى تلك الليلة التي رأى فيها الجنرال للمرة الأخيرة في ذلك القطار, وهذه العودة قدّمت للقارئ معلومات عمّا حدث للجنرال في نهاية الرحلة, فالقطار في هذه القصيدة يرمز إلى الموت, فبعد نهاية الحرب كان الجنرال وحده من يرتقي العربة الأخيرة أي أنه قد مات منذ زمن طويل .

وفي قصيدة سركون بولص " رجل من الستينات " يُقدّم الشاعر عن طريق الاسترجاع الداخلي شخصية الرجل الميكانيك في قوله :

" في أحلامه هذه البندقية اللامعة الثقيلة تسوق كل شيء نحو حفرة مضيئة تحت جبينه ... فيسكر أمام البندقية . في أحلامه ويقظته, البندقية .

كان يسكرُ أمامها يقهقه لها بضعف آخر الليل

أو يتجشأ مهدداً في وجه البندقية "[٢٦] .

إذ تظهر لشخصية الرجل حالمة مُنهكَة من الحرب وتعاقر الخمرة؛ لتنسى الحرب التي رمز إليها السارد بالبندقية, والتي لا يستطيع الانفكاك عنها لا في اليقظة ولا في الأحلام , فاسترجع بذلك شعوره اليومي بالإخبار (كان يسكر أمامها) متوقفاً عن السرد عائداً إلى ما ذكره في بداية القصيدة وقد كان فحوى هذه الاسترجاع هو الكشف عن السلوك الشخصي المُتمثّل بمعاقرة الخمر, وما تركته الحرب من أثر نفسي في شخصية الرجل, إذ جعلت منه شخصاً ضعيفاً غير قادر على مواجهة الواقع .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثانياً/ الاستباق (الاستشراف) :

ويدل هذا المصطلح على " كل حركة سردية تقوم على أن يُروى حدث لاحق أو يذكر مقدماً "[٢٧], فهو " إيراد حدث آتٍ أو الإشارة إليه مسبقاً "[٢٨], ومعنى ذلك أنَّه " إيراد حكي شيء قبل وقوعه"[٢٩] إذ يقدم للقارئ معلومات تساعده على معرفة الوقائع قبل حدوثها في زمن القصة في النص السردي[٣٠], وهذه المعلومات لا تتصف باليقينية, وإنَّما تُقدّم أحداثاً تفتقر إلى ما يؤكّد حصولها فعلاً[٣١], وبذلك يُفعّل الاستباق عنصر التشويق للوصول إلى حقيقة الأحداث المُقدَّمة ومدى أثرها على مجريات الأحداث المتعلقة بالقصة, ونجد الاستشراف في " الحكاية بضمير المتكلم أحسن ملاءمة للاستشراف من أي حكاية أخرى"[٣٢], فالشاعر " يحكي قصة حياته حينما تقترب من الانتهاء, ويعلم ما وقع قبل لحظة بداية القص وبعدها "[٣٣], وبهذا يكون لهذه التقنية حضور واسع في القصيدة الشعرية؛ لأنَّها نابعة من الذات الشاعرة, وينقسم الاستباق على قسمين, هما : الاستباق الخارجي والاستباق الداخلي[٣٤] .

١ـ الاستباق الخارجي:

إنَّ هذا النوع من الاستباق وظيفته ختامية في الغالب, إذ تكشف عن مصائر الشخصيات والأحداث خارج حدود زمن الحكاية[٣٥], فهو " يبدأ بعد الخاتمة ويمتدُّ بعدها لكشف مآل بعض المواقف والأحداث المهمة والوصول بعدد من خيوط السرد إلى نهايتها "[٣٦], فيخترق الشاعر حدود الزمن السردي كاشفاً عمّا ستؤول إليه المواقف والأحداث في المستقبل خارج حدود الحكاية, وهذا ما يظهر في قصيدة العزاوي " من نافذة مفتوحة على شارع معتم " إذ يقول :

" أشعل آخر شموعي
أقف أمام النافذة في الليل
ثمة كثيرون سوف يطرقون بابي
قبل حلول الصباح "[٣٧] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فيتنبأ الشاعر وهو يطلُّ على الحياة المظلمة بما تبقى له من آمال أخيرة أمام النافذة بأنَّ هناك كثيراً من الذين يعانون من ظلمتها وقسوتها سوف يطرقون بابه قبل حلول الصباح أي قبل أن ينجلي ظلامها الطويل, وقد استعمل الشاعر (سوف) دلالة على بعد المدة الزمنية التي يستغرقها الظلام قبل انجلائه, فيشير بذلك إلى استمرار الحياة المؤلمة, وهذا التوقع أو التنبؤ منح القصيدة قوة التماسك الموضوعي والوصول إلى دلالة النص الكاملة التي يختزنها العنوان " من نافذة مفتوحة على شارع معتم " كما أسهم في خلق نوع من الانتظار الذهني للمتلقي لما سيحصل مستقبلاً, إذ لم يذكر الشاعر تحقق الأمر في القصيدة, جاعلاً نبوءته هذه مفتوحة عبر الزمن .

ونجد في موضع آخر أنَّ العزاوي قد خالف هذا الفهم للاستباق في بعض تجاربه الشعرية فخرج به من نطاق التوقّع والاحتمال إلى أفق اليقين والحتمية في قصيدته " تعاليم ف. العزاوي العالم " إذ يقول " :

" أنظروا , أنظروا

إلى هذا

الرجل الرجل .

أعرف أنهُ سيموت في أحد هذه الأيام :

السبت , الأحد , الاثنين , الثلاثاء , الأربعاء , الخميس , الجمعة

وفي أحد هذه الأشهر :

كانون الثاني , شباط , آذار , نيسان , مايس , حزيران , تموز , آب , أيلول , تشرين الأول , تشرين الثاني , كانون الأول "[٣٨] .

في هذا النص الشعري يستبق الشاعر الأحداث مخبراً عن موته الذي لن يخرج من هذه الدائرة الزمنية التي وضعها للقارئ, فيكون موته لا على نية التوقّع وإنّما سيكون وقوعه في محله, ضمن حيز زمني تأطّر به الشاعر حتمياً, فالشاعر في النهاية سيموت في الأسابيع والأشهر التي ذكرها, وهو بهذا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يستشرف حدث موته بلغة لا تقف عند مرتكز زماني محدد, مادّاً النص بقوة شعرية تؤكّد وقوع الموت في أحد هذه الأيام والأشهر, فعندما يموت مستقبلاً يكون قد أصدق بمعرفة زمان موته, وهذه المعرفة ليست نبوءة أو ادعّاء أو توقعاً, وإنما حقيقة يقدمها الشاعر بفرضيات زمانية واقعية لا تخرج عن هذا الإطار الزمني, فالإنسان لا يموت خارج الزمن, وبهذا قد حدد الشاعر يوم وفاته ضمن هذه الرؤية الشعرية التي يستشرفها لوقوع حدث الموت, فهو عندما يموت مستقبلاً يكون صادقاً بهذا الاستباق الذي يُثير الدهشة باختزاله الزمني المفتوح لمصيره الأخير, ويكون هذا النوع من الاستباق انتظاراً لتحقيق وقوع الفعل, إذ ستبقى هذه الدورة الزمانية حيّة في ذهن القارئ تزامناً مع حياة الشاعر, وهذا الاستباق لم يكن داخل حدود النص الشعري وإنّما خارجه, فحدث الموت سيتحقق خارج الحكاية وليس ضمن حدودها, وإنْ تحقّقت وفاته, بمقدور القارئ بعد ذلك أن يُحدّد أحد الأزمنة التي ستقع فيها حادثة الموت في النهاية .

وفي قصيدة سركون بولص " الجريح " يستبق الشاعر حدث بزوغ الحياة على ظلمته الطويلة في قوله :

" أعرفُ أنَّ الشمسَ غداً , ستأتي مسحورة بالنوافذ , وتُعيد إليَّ
حصتي من الذهب "[٣٩] .

بعد كل ما قاساه الشاعر في الظلمة, ظلَّ متمسّكاً بالأمل, فرمز الشاعر بالشمس إلى الحياة والأمل بعد أن فقد الشعور بهما لسنوات في الظلمة وما أخذت منه من أيام جميلة وثمينة ستعيدها إليه بعد حين, وقد كان الشاعر متأكّداً من وقوع حدث بزوغ الشمس في المستقبل, وهذا البزوغ ليس المقصود به شروقها المعهود؛ لأنَّ هذا الفهم سيخرق قاعدة الاستباق القائمة على التوقع لدخولها في حيز الحتميّة, فالشمس تشرق يومياً, وإنما بزوغ الشمس كان رمزاً للحياة الجديدة التي ستشرق على عالمه المظلم في المستقبل, وقد كانت نبوءته بذلك مؤكدة بـ(أنَّ) , وكذلك أنَّ تحقق الحدث قريب, فالشاعر قد استعمل السين؛ لأنها تدلَّ على قرب وقوع الحدث, وهذا الاستشراف كان نابعاً من رؤية ذاتية وفهم عميق للحاضر وما سيؤول إليه مصير الشاعر في المستقبل, فحصّته من الذهب هي حصّته من الحياة, والنور الذي يتسلل إلى كيانه

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الغارق في ظلمة آنيّة زائلة عمّا قريب, والشاعر هنا قوي الإرادة صبور نتيجة ما يحمله من رغبة وأمل يتشبّث به لتغيير واقعه الممكن, منتظراً لحظة إشراق الغد المسحور بالحياة الجميلة, بعد أن سرق الحزن والغم من عمره أياماً ذهبية, وقد استطاع الشاعر الملاءمة بين لون الشمس وثمن الأيام الذهبية ودخولها من خلل النوافذ لتُعيد إليه ما فقده طيلة ضياعه في الظلام, وقدّم الشاعر هذا المشهد بهيأة لوحة فنية رسمها برؤية شعريّة ثاقبة, فالشاعر كان يرسم القادم بفرشاة مستقبلية ثنائيّة, هي النور والظلام, فحضر المدلول الأول (النور) مصطحباً المدلول الثاني (الظلمة), فالبحث عن النور يؤكد أنَّ الشاعر يعيش في الظلام دون أن يستدعيه لغةً إلى القصيدة؛ كونه حاضراً ذهنياً, وبهذا جمع الشاعر بين الشعرية والسرد الزمني على خط جمالي فني ثنائي يعطي للقارئ شعوراً يغيّر المسار النفسي لديه مبتعداً به عن العالم المؤلم الحاضر الذي يعيشه الشاعر, فكان الظلام رمزاً للحاضر والنور رمزاً للمستقبل .

٢ـ الاستباق الداخلي:

وهو الاستباق الذي يكون داخل الحدود الزمنية للحكاية ولا يخرج عن إطارها ولا يتجاوز خاتمتها[٤٠], ويعرض هذا الاستباق الخطاب الحكائي وكأنه استرجاع داخلي لخطر التداخل والتكرار, وما يميزه عن الاسترجاع هو أنه يؤدي دور الإعلان[٤١], وهذا ما يظهر في قصيدة العزاوي " مرثية الأحياء " في قوله :

" هذا ليلك أيها العراق !

أمهات يقفن على مفارق الطرق القادمة

من الجبهة

منتظرات أبناءهنَّ الذين لن يعودوا

منتظرات شباناً

لن يكبروا أبداً

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إذ لا زمن سوى زمن موتهم "[٤٢] .

في خضّم الموت يستبق الشاعر حدثاً مأساوياً في الحرب, في مشهد مشحون بالعاطفة المُحطِّمة للذات, وهو يقطع بعدم عودة أبناء الأمهات اللواتي يقفنَ على مفارق الطرقات العامّة منتظرات عودة الأبناء من جبهات القتال, إذ يقطع بموتهم وهو يستبق الحقيقة التي تفرضها الحرب على الواقع الإنساني, وقد أكّد باستباقه هذا أن هؤلاء الشبان لن يكبروا, أي أنَّهم ماتوا في زمن الموت المُحدّد لهم, فاستشرف الشاعر مستقبل الفتية الضحايا قاطعاً بنهايتهم المأساوية .

وفي قصيدة سركون بولص " ملاحظات إلى السندباد من شيخ البحر " يُقدّم السارد الشيخ نصائحه إلى السندباد فيما سيواجهه مستقبلاً, فيستبق الأحداث بقوله :

" إذ أدلجتَ في الأجْمة من دوني
واستحلك الليلُ حولك
وكنت وحدك
ستسمعُ في كلِّ همسةٍ , هسّةَ أفعى
ترى العدو في عين الصديق
ولا تُلاقي سوى السُّم في شاربك
وتحت رجليك
المصيدة "[٤٣] .

يخاطب الشيخ شخصية السندباد بضمير المخاطب الحاضر مُقدِّماً إليه نبوءته المستقبلية لمصيره الأخير, فإن حلك الليل وبقي وحيداً, سيقع فريسة لهذا العالم, إذ سيكون الصديق عدواً والهمسةُ هسّة أفعى, وكل الذي سيبدو إليه جميلاً في الحقيقة هو قبيح مُضمَر, فيخلق الشك في ذاته والعالم لمنعه من الرحلة والمغامرة, وقد خلق هذا الاستباق مساحة جمالية وتكنيكاً عالياً بين عناصر القصيدة؛ للانتقال بالقارئ من

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

العالم الزائف للشخصية إلى العالم الحقيقي المغيّب عنها, مبيناً مخاطر الرحلة, لشدّ القارئ إلى المواقف والأحداث التي ستحدث لاحقاً .

ثالثاً/ الاستباق الاسترجاعي المزدوج :

وهو ما أطلق عليه جيرار جنيت بـ(اتجاه اللاوقتية) إذ يدخل الاسترجاع على الخط الزمني الاستباقي, فهو استباق بهيأة استرجاع أو العكس[٤٤], ويعرض فيه السارد استشرافه للمستقبل مسترجعاً ماضيه, وهذا ما يظهر في قصيدة العزاوي " أغنية نفسي " في قوله :

" قلتُ : كل شيء سيكون على ما يرام يا فاضل
مادامت الحياة كلها لا تزال أمامك
وقلبك عامراً بالآمال
في الثلاثين من عمرك
سوف تعود إلى أهلك
ويعود إليك أصدقاؤك الغائبون
من منافيهم البعيدة
ليحدثوك عن مدنٍ في مدار الجدي
وأخرى في القطب "[٤٥] .

فيقدّم السارد الاستباق بالمنولوج مسترجعاً ذكرياته مع أهله وأصدقائه المنفيين متمنياً العودة إليهم, فالشاعر يخاطب ذاته؛ ليكشف للقارئ عن ماضيه وعالمه الداخلي استشرافاً, إذ كان هذا الاستشراف نابعاً من ذاته المنسية في الغربة, وقد دعاه شعور الحاجة والحنين إلى أهله وأصدقائه إلى الرجوع تأمّلاً استشرافياً للمستقبل؛ ليُطمئن نفسه بالعودة إلى وطنه, فالشاعر يتمسّك بأمل العودة؛ لأنَّ الحياة ما تزال

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مفتوحة أمام قلبه الراغب بها؛ ليجتمع بأصدقائه الذين فرّقتهم ظروف البلد في المنافي البعيدة؛ فيتحدثوا عن مغامراتهم في الغربة وكيف قطعوا تلك أراضي البلدان طولاً وعرضاً, وهذا فيه إشارة إلى الضياع الطويل والمُرهِق, وكثرة التنقّلات من بلد لآخر, ومن هذا التشتت في الهوية يستبق الشاعر الأحداث ساحباً مجرياتها إلى نقطة اللقاء والعودة إلى ذاته في الماضي؛ ليجمع نفسه المتشتتة بأمل العودة إلى الوطن برفقة أهله وأصدقائه في المستقبل .

ويستشرف السارد استرجاعات مستقبلية في قصيدة سركون بولص " بعد القيامة " فأثر الحرب في نفس مذيع نشرة الأخبار وأثرها في نفس الشاعر جعلت الشاعر يخاطب ذاته بضمير الغائب لا المتكلم؛ ليكون الخطاب عامّاً موجّهاً إلى كل ذات إنسانية تعاني من الحرب والدمار في قوله:

" ستذكرُ كيف كان المذيعُ

ينق بالأخبار كالضفدع في كهفه الشفاف ... ستذكر ولن تنسى ولن تريد أن ترى ما تراهُ ستذكر قوائم إحصاءاته السهلة الجريان ...وسوف تلاحظ كيف يحاذر أن يقول

كم أماً وطفلاً في بلادك

يموت في كل غارة

ستذكر الألوان , والإضاءة القوية , والمكياج الثقيل

إنك لن تنسى "[٤٦] .

فحدث الحرب جعل السارد يركّز على مدى تأثيره في نفسه وفي نفس المذيع, كما أنّ قوة الأحداث جعلته يستبق الحاضر قبل فوات آوانه, فهو يبتعد بالحاضر مستقبلاً ومسترجعاً في الوقت ذاته, وهذا التداخل الزمني كان نتيجة صراع ذات الشاعر مع نفسه وحاضره وواقعه المؤلم, وأنَّ حضور هذه المأساة في الذاكرة سيبقى عالقاً في ذهنه, فهو لن ينسى التفاصيل الحاضرة أثناء تلقّيه هذا الخبر, ولم يكن الاستباق لأثر الأحداث وحدها, وإنما أثر الواسطة التي نقلتها, والتي عادة لا ينتبه إليها المُشاهِد, إلا أنَّ قوة الخبر

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

سحبت ذات المتلقي إلى كشف أثر هذه الأحداث على المذيع ومن حوله, وهذا الغور في التفاصيل جعل الأحداث التي ينقلها إلى الآخر أكثر تعلقاً وحضوراً في الذاكرة مستقبلاً, وقد استعمل السارد حرف الاستقبال (سوف) الذي يدل على المستقبل البعيد, وهذا إشارة إلى قوة الحدث ومدى تأثيره زمانياً ونفسياً, وكذلك استعمل السارد حرف التوكيد (إنَّ) وأداة النفي القاطعة الدالة على المستقبل (لن), فهو عليم وقاطع بأثر هذه الأحداث مستقبلاً, كما أنَّ استذكاره سيكون ملماً أيضاً بكل ما هو حول المذيع من ألوان وإضاءة ومكياج ثقيل؛ لتوكيد قوة الحدث والانتباه معاً في تلقي الخبر, وكل هذه الاستعمالات اللغوية والعلامات الصورية التي ذكرها السارد تؤكد أن المُشاهِد لهذا الخبر لن ينسى ما نقله المذيع من مأساة إنسانية مستقبلاً .

الهوامش والمراجع:

(١) خطاب الحكاية بحث في المنهج , جيرار جنيت, ترجمة , محمد معتصم وآخرون , المجلس الأعلى للثقافة , المشروع القومي للترجمة , ط٢, ١٩٩٧ : ٤٧ .

(٢) المصدر نفسه : ٥١ .

(٣) تقنيات السرد في النظرية والتطبيق , د. آمنة يوسف , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت ـ لبنان , ط٢ , ٢٠١٥ : ١٠١ .

(٤) بنية النص الروائي , خليل إبراهيم, الدار العربية للعلوم ناشرون, الجزائر , ط١ , ٢٠١٠ : ١٠٤ .

(٥) مدخل إلى نظرية القصة تحليلاً وتطبيقاً , سمير المرزوقي وجميل شاكر , دار الشؤون الثقافية العامة و آفاق عربية , بغداد . العراق , ١٩٨٦ : ٧٦ , وينظر : بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي , حميد الحمداني, المركز الثقافي العربي, بيروت , ط١, ١٩٩١ : ٧٤ , وينظر: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق , د. آمنة يوسف : ١٠١ .

(٦) خطاب الحكاية , جيرار جنيت : ٥١ .

(٧) مدخل إلى نظرية القصة تحليلاً وتطبيقاً , سمير المرزوقي وجميل شاكر : ٧٦ .

(٨) بناء الرواية , دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ, د. سيزا قاسم, مكتبة الأسرة , ٢٠٠٤ : ٥٨ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(٩) بنية الشكل الروائي الفضاء ـ الزمن ـ الشخصية , حسن بحراوي , المركز الثقافي العربي , بيروت , ط١ , ١٩٩٠ : ١٢١ .

(١٠) المصدر نفسه : ٢٠٩ـ٢٠١٠ .

(١١) المصدر نفسه : ٢١٠ .

(١٢) ينظر: الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية, د. عز الدين اسماعيل, دار الفكر العربي , ط٣ : ١٣٨ .

(١٣) النقد التطبيقي التحليلي , د. عدنان خالد عبدالله , دار الشؤون الثقافية العامة , العراق . بغداد , ط١ , ١٩٨٦ : ٨٠

(١٤) ينظر : المصدر نفسه : ٨٠ .

(١٥) ينظر: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق , د. آمنة يوسف : ٩٩ .

(١٦) ينظر: بناء الرواية , د. سيزا قاسم : ٥٨ , وينظر : معجم مصطلحات نقد الرواية , د. لطيف زيتوني, مك, لبنان , ط١ ٢٠٠٢ , دار النهار للنشر : ١٩ .

(١٧) خطاب الحكاية , جيرار جنيت : ٦١ .

(١٨) المصدر نفسه : ٦٠ .

(١٩) النقد التطبيقي التحليلي , د. عدنان خالد عبدالله : ٨٠ .

(٢٠) المجموعة الشعرية الكاملة , فاضل العزاوي , منشورات الجمل , مكتبة الفكر الجديد, بغداد , ط١ , ٢٠٠٧ : ٣١٨/٢ـ٣١٩ , وما ورد على هذه الشاكلة من قصائد قصيدة : (السائر في حلم) : ٢/ ٥١ , (عودة الابن الضال إلى البيت) :٩٠/٢ ـ ٩١ ,(التفاحة) ١١٣/٢ , (جنود الليل) ١٦٨/٢ , (صباحاً في الشارع) : ٢/ ٢٠٤ , (خرائط منسية) : ٢/ ٢٨٦ , ووردت قصائد في مواضع .

(٢١) الأعمال الشعرية الكاملة , سركون بولص , وزارة الثقافة والشباب, أربيل , ٢٠١١ : ١ / ١٣٤ , وما وردت على هذه الشاكلة من قصائد قصيدة : (أنت لي) : ٧٠/١ , (طريق الأول والتالي) : ٢٢٦/١ , (كواكب الذبياني) : ١/ ٢٢٩ , (لقاء مع شاعر عربي في المهجر) : ١/ ٢٤٠ , (مرثية إلى عمر بن أبي ربيعة) : ٢٦٤/١ , وورد هذا النمط من الاسترجاع في قصائد أخرى .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٢) ينظر: خطاب الحكاية, جيرار جنيت : ٦١ـ٦٢ .

(٢٣) بناء الرواية , د. سيزا قاسم : ٥٨ .

(٢٤) معجم مصطلحات نقد الرواية , لطيف زيتوني : ٢٠ .

(٢٥) المجموعة الشعرية الكاملة , فاضل العزاوي : ٢٥/٢ , وما وردت على هذه الشاكلة من قصائد قصيدة : (الوصول متأخراً) : ٣٥/٢ , (رحلة المنفيين) : ١٠٥/٢ , (الضفدعة) : ١١٢/٢ , (مرثية الأحياء) : ١١٦/٢ـ١١٧ , (جنود الليل) : ١٦٩/٢ , وقد ورد في مواضع أخر .

(٢٦) الأعمال الشعرية الكاملة, سركون بولص : ١٥٢/١ , و ما وردت على هذه الشاكلة من قصائد قصيدة : (حلم أبي) : ١٩٦/١ , (النهر) : ٣٦٣/١ , (موسيقى في زقاق بغدادي) : ٩٥/٢ , (حامل الفانوس في ليل الذئاب) : ١١٥/٢ .

(٢٧) خطاب الحكاية , جيرار جنيت : ٥١ .

(٢٨) مدخل إلى نظرية القصة تحليلاً وتطبيقاً , سمير المرزوقي وجميل شاكر : ٧٦ .

(٢٩) تحليل الخطاب الروائي (الزمن , السرد , التبئير) , سعيد يقطين, المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع , ط٣ , ١٩٩٧ : ٧٧ .

(٣٠) ينظر : بنية النص السردي , حميد الحمداني : ٧٤ .

(٣١) ينظر : بنية الشكل الروائي , حسن بحراوي : ١٣٢ .

(٣٢) المصدر نفسه : ٧٦ .

(٣٣) إشكالية الزمن في النص السردي , عبد العالي بوطيب , مجلة فصول , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ع٢ , ١٩٩٣ : ١٣٥.

(٣٤) ينظر: خطاب الحكاية , جيرار جنيت : ٧٧ .

(٣٥) خطاب الحكاية , جيرار جنيت : ٧٧ .

(٣٦) معجم مصطلحات نقد الرواية , لطيف زيتوني : ١٦ ـ ١٧ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣٧) المجموعة الشعرية الكاملة , فاضل العزاوي : ١٤٦/٢ , وما وردت على هذه الشاكلة من قصائد قصيدة : (السائر في الحلم) : ٥٠/٢ , (انفجارات) : ٦٣/٢ , (انتظار) : ٧٨/٢ , (حديث السعادة) : ٨٣/٢ , (عودة الابن الضال إلى البيت) : ٩٢/٢ , (بعيداً إلى حيثما كان) : ١١٤/٢ , ووردت قصائد في مواضع أخر .

(٣٨) المجموعة الشعرية الكاملة , فاضل العزاوي : ١٧٤/١ , وما وردت على هذه الشاكلة من قصائد قصيدة : (السائر في الحلم) : ٥٠/٢ , (انفجارات) : ٦٣/٢ , (انتظار) : ٧٨/٢ , (حديث السعادة) : ٨٣/٢ , (عودة الابن الضال إلى البيت) : ٩٢/٢ , (بعيداً إلى حيثما كان) : ١١٤/٢ , ووردت قصائد في مواضع أخر .

(٣٩) الأعمال الشعرية الكاملة , سركون بولص : ٤٥/١ , وما وردت على هذه الشاكلة من قصائد قصيدة : (أفعال مختارة) : ٨٠/١ , (أحلام مطرقة) : ١١١/١ , (بعد لأي (أمثولة أبي تمام) : ١٤٠/١ , (كنز الشمردل) : ٢٢١/١ , (كيف يأتي الفجر) : ٢٣٠/١ , (رأيناك على الشفرة) : ٢٨٩/١ , ووردت قصائد في مواضع أخر .

(٤٠) ينظر : خطاب الحكاية , جيرار جنيت : ٧٧ , وينظر: معجم مصطلحات نقد الرواية , لطيف زيتوني : ١٧.

(٤١) ينظر : إشكالية الزمن في النص السردي , عبد العالي بوطيب : ١٣٥ .

(٤٢) الأعمال المجموعة الشعرية الكاملة , فاضل العزاوي : ١٢٤/٢ , وما ورد ت على هذه الشاكلة من قصائد قصيدة : (حصان نابليون) : ٦٩/٢ , (على ظهر مدينة اسمها الحياة) : ١٣٧/٢ , (في الدقيقة الأولى بعد العدم) : ١٥٥/٢ , (المقامر) : ١٦٣/٢ , (كتاب الأكاذيب) : ١٦٥/٢.

(٤٣) الأعمال الشعرية الكاملة , سركون بولص : ٢٥/٢ , وما وردت على هذه الشاكلة من قصائد قصيدة: (حدود الإمكان) : ٢٩/٢ , (ما نفعله الآن) : ٣٣/٢ , (غداً في الثالثة) : ٣٦/٢ , (طقوس الطبيعة) : ٤٤/٢ .

(٤٤) ينظر : خطاب الحكاية : ٨٦ .

(٤٥) المجموعة الشعرية الكاملة , فاضل العزاوي : ٤٤/٢ .

(٤٦) الأعمال الشعرية الكاملة , سركون بولص : ٣١٢/١ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة